Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بغض النظر عما يحدث حوله. والكتاب المقدس يعلم أن هذه بالحقيقة هي إرادة أبينا لأبنائه. فعلى الرغم من مشاعرنا القبيحة، وفي وسط الأحداث والناس الذين تسببوا فيها، إلا أن المؤمن يمكن أن يعرف الفرح ويجب أن يعرفه كذلك.

دعنا نسترجع بعض تعاليم العهد الجديد:

إنها ليست غامضة، فعلى سبيل المثال، يخبرنا يعقوب أن: "احسبوه كل فرح عندما تقعون في تجارب متنوعة" (يع ١:٢). وبدون الله تعتبر هذه ببساطة فكرة سخيفة.

ولكن يسوع يقول: "كلمتكم بهذا لكي يثبت فرحي فيكم ويكمل فرحكم" (يو ١٥:١١).

ويصف بولس الفرح كدليل على سكنى الروح القدس: "وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام.. إلخ" (غل ٥:٢٢). وهكذا فليس من عدم الواقعية على الرسول أن يأمر المؤمنين بالقول "افرحوا في الرب. افرحوا في الرب كل حين وأقول أيضاً افرحوا" (في ٣:١، ٤:٤، أيضاً ١تس ٥:١٦).

إن الفرح ليس شيئاً اختيارياً. إنه ما يميز المسيحية الحقيقية عن الديانات العالمية التي من صنع الإنسان. إن المعيشة في ملكوت الله يعني أن نعيش في بيئة من الفرح: "ليس ملكوت الله أكلاً وشرباً. بل هو بر وسلام وفرح في الروح القدس".. (رو ١٤:١٧).

عندما نسأل كيف يمكن ذلك، نلاحظ علي الفور شيئاً في سفر أعمال الرسل، يسجل تجارب المسيحيين الأوائل. إن فرحهم المدهش في وسط الاضطهاد القاسي كان يرجع لإخلاصهم لعمل الله معهم- إعلان الإنجيل وقوة الله المعجزية على الشفاء، ومحبة الله المعلنة في وسطهم، وحتى الاضطهادات التي اجتازوا فيها- كل ذلك كان بالنسبة لهم مصدراً للفرح المستمر. إن ذلك يؤكد إيمانهم بالمسيح ويؤكد هويتهم المميزة كالعائلة المحبوبة للإله الحي.